مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ: ١٩٨١/٨/٣

نشاط سياسى كبير للسادات مع المسئولين البريطانيين اليوم فى لندن

لقاء منفرد بين الرئيس ومسز تاتشر يعقبه اجتماع الوفدين المصرى والبريطانى

مصر تطرح تصورها لمستقبل السلام وبريطانيا تعرض التزاماتها بالنسبة للموقف

محادثات السادات تستمر طوال اليوم ويعقد مؤتمرا صحفيا قبل لقاء الملكة

بعثة الاهرام من حمدى فؤاد وأفكار الخرادلى :

تبدأ اليوم فى لندن المحادثات السياسية التى يجريها الرئيس السادات والوفد المصرى المرافق له مع المسئولين البريطانيين . فيجتمع الرئيس فى الساعة الحادية عشرة والربع قبل الظهر بمسز مارجريت تاتشر ، رئيسة وزراء بريطانيا : بعد مراسم استقبال رسمى أمام مقر رياسة الوزراء يستعرض الرئيس خلاله حرس الشرف .

وعقب اللقاء يعقد الوفدان المصرى والبريطانى اجتماعا برياسة الرئيس السادات ومسز تاتشر ومن المقرر أن تتركز المحادثات التى تستمر طوال اليوم على خطة وسيرة السلام فى المرحلة المقبلة ، حيث يطلع الرئيس السادات الجانب البريطانى على رؤيته بالنسبة للمستقبل ، بينما تضع الحكومة البريطانية أمام الجانب المصرى تصورها بالنسبة للخطوط العامة التى ستلتزم بها خلال الفترة التى تراس فيها المجموعة الاوروبية ومن المتوقع أن تسعى الحكومة البريطانية الى

استغلال الحوار العربى الاوروبى لتحقيق تقدم فى اطار الاتفاق على مبادىء عامة تصلح أساسا للتفاوض فى المستقبل

وينضم الوفد المصرى الذى يشهد المحادثات السادة كمال حسن على نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ومنصور حسن وزير الدولة لرياسة الجمهورية والثقافة والاعلام ، وحسن أبو سعدة سفير مصر فى لندن .

وتقيم السيدة مارجريت تاتشر بعد اجتماع الوفدين مأدبة غداء تكريما للرئيس السادات فى مقر رياسة الوزراء ثم يتوجه الرئيس السادات بعد ذلك الى السفارة المصرية حيث يستقبل مستر مايكل فوت رئيس حزب العمال وزعيم المعارضة ، وسير دونالد جاردنر سفير بريطانيا فى مصر ، عمدة لندن ، ثم يستقبل بعد ذلك جيمس كالاهان زعيم حزب العمال السابق ، ويلتقى بأعضاء المجموعة البرلمانية البريطانية المصرية .

وفى الساعة السادسة والربع مساء يستقبل الرئيس السادات لورد سيف وهو من كبار رجال الاعمال البريطانيين ووفد رجال الاعمال برياسة وليامز نائب وزير التجارة ويقيم السفير المصرى فى الساعة الثامنة مساء اليوم مأدبة عشاء فى فندق « كلاريدج » تكريما للرئيس السادات ، تحضرها مسز تاتشر وكبار رجال الدولة والشخصيات المصرية

ويستقبل الرئيس السادات فى الساعة العاشرة من صباح غد الثلاثاء أعضاء الجالية المصرية ، ثم يعقد مؤتمرا صحفيا عالميا فى الساعة الثانية عشرة ظهرا يعلن فيه نتائج المحادثات التى اجراها فى العاصمة البريطانية ، ثم يتوجه مع السيدة قرينته الى قصر باكنجهام ، حيث يكون ضيفا فى غداء مقصور على الملكة وزوجها تكريما للرئيس السادات والسيدة جيهان السادات ، ويغادر القصر بعد ذلك الى مطار هيثرو حيث يستقل الطائرة الى العاصمة الامريكية فى بداية محادثاته مع الرئيس رونالد ريجان .

وكان الرئيس السادات قد وصل الى لندن فى الساعة الخامسة من مساء أمس (السادسة بتوقيت القاهرة) ، حيث هبطت الطائرة فى مطار هيثرو أمام قاعة كبار الزوار ، وكان فى استقباله لورد كالن أوف اشبورن ، ممثلا للملكة ، وسير ايان جيلمور حامل أختام الملكة ، بينما تجمع المصريون فى بريطانيا وايرلندا فى المطار يرفعون اللافتات ويهتفون بحياة مصر وحياة الرئيس السادات وينشدون « بلادى .. بلادى » .

وكان مع الجالية المصرية رجال الدين الاسلامى وممثلو الكنيسة القبطية .

وكان السفير حسن أبو سعدة سفير مصر فى بريطانيا وقرينته قد صعدا الى الطائرة وهبطا مع الرئيس وقرينته حيث صافح الرئيس مستقبليه .. وعندما اقترب الرئيس من أبناء الجالية المصرية ، لاحظ طفلة مصرية صغيرة يحملها والدها ، فامتدت يد الرئيس وحملها وقبلها ، فارتفع حماس أعضاء الجالية المصرية الذين ألقوا بالزهور على الرئيس السادات .

ثم خرج الرئيس من المطار فى موكب طويل تسبقه الدراجات البخارية مخترقا شوارع لندن بينما اصطفت الجماهير على الجانبين لتشهد موكب الرئيس فى طريقه الى مقر السفارة المصرية .

وقد ساد العاصمة البريطانية لدى وصول الرئيس طقس لطيف بعد توقف الامطار التى استمرت خلال اليومين الماضيين .

وكان الرئيس السادات والسيدة قرينته قد غادرا مطار جاتاكليس فى الساعة الواحدة الا الثلث من بعد ظهر أمس ، وكان فى وداعه السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية والمهندس سيد مرعى ، والسيد ممدوح سالم مساعدا رئيس الجمهورية .

كما كان فى وداع الرئيس السادة الدكتور مصطفى خليل نائب رئيس الحزب الوطنى الديمقراطى والدكتور صوفى أبو طالب رئيس مجلس الشعب والدكتور منصور حسن رئيس مجلس الشورى ونواب رئيس الوزراء والوزراء .. وكبار رجال الدولة ..

وقد قام الرئيس السادات قبل أن يستقل الطائرة فى رحلته التاريخية بتفقد طائرة هليكوبتر حديثة أمريكية الصنع من طراز شينوك وهى طائرة نقل افراد ومهمات واخلاء جرحى ، وابدى اعجابه بها ، وقام بمصافحة ضباط القوات الجوية الموجودين بالقاعدة .

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

بريطانيا ترحب بزيارة السادات

وقد اعرب السير ايان جيلمور نائب وزير الخارجية البريطانية وهامل اختام المكة عن ترحيب بلاده بزيارة الرئيس السادات لبريطانيا ، واشاد بالعلاقات بين البلدين ، وقال ان بريطانيا تتطلع الى المحادثات الهامة التى سيجريها الرئيس السادات مع السيدة مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء .

واضاف جيلمور ان المحادثات بين الرئيس السادات والسيدة مارجريت تاتشر ستتركز حول كافة تطورات الموقف فى الشرق الاوسط بصفة رئيسية ، بالاضافة الى المشكلات الدولية الاخرى الهامة والعلاقات الثنائية بين البلدين .. وقال ان الحكومة البريطانية كانت ترجو ان تطول مدة زيارة الرئيس السادات لبريطانيا .

كما رحب السير مايكل واير السفير البريطانى فى القاهرة بزيارة الرئيس السادات ، مشيرا الى ان هذه هى اول زيارة رسمية للرئيس السادات لبريطانيا منذ ست سنوات .

واعرب عن ثقته فى ان التفاهم سيكون كاملا خلال المحادثات بين الرئيس السادات والسيدة مارجريت تاتشر .

وقال : ان بريطانيا - باعتبارها الرئيسة الحالية للمجلس الوزارى للسوق الاوروبية المشتركة - تبدى اهتماما كبيرا للاستماع الى وجهة نظر الرئيس السادات حول كافة تطورات الشرق الاوسط ، وبصفة خاصة فيما يتعلق بالمبادرة الاوروبية للسوق المشتركة حول المشكلة .

وقد سجلت الصحف البريطانية اهتمامها بالزيارة وتقديرها للرئيس السادات بمناسبة قدومه الى لندن قبل بدء محادثاته فى واشنطن .. وتتابع هيئة الاذاعة والتليفزيون البريطانى انباء الزيارة اولا بأول فى نشراتها الاخبارية

وقالت صحيفة « ديلى تلجراف » فى مقال للكاتب روبرت ستيفانت ان من المتوقع حدوث تقارب فى وجهات النظر بين الرئيس السادات والحكومة البريطانية بالنسبة لمشكلة الشرق الاوسط وبالنسبة لاهم القضايا العالمية وان التقارب بين وجهة نظر الرئيس السادات والمبادرة الاوروبية يعتمد على نقطتين اساسيتين : اعتراف اسرائيل بحقوق الشعب الفلسطينى واعتراف الفلسطينيين بالوجود الاسرائيلى . ويكون الاعتراف مشروطا ويتم فى وقت واحد .

واكد راديو لندن فى تعليقه على زيارة الرئيس السادات ان القضية الفلسطينية ستحتل مكان الصدارة فى محادثاته مع المسئولين البريطانيين .

واوضح المحرر الدبلوماسى لراديو لندن ان المسئولين فى المؤسسة البريطانية يرون ان اراء الرئيس السادات متقاربة مع رأى بريطانيا الذى يؤكد على اهمية ايجاد سبيل لكى يقوم الفلسطينيون بدور فى مساعى تحقيق السلام فى الشرق الاوسط .

كما يؤكد راديو لندن على اهمية زيارة الرئيس السادات من ناحية العلاقات الثنائية بين مصر وبريطانيا ، حيث هناك الكثير من التعاون بينهما فى المجالات العالمية والتجارية والصناعية .